

"Buku Pembelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013" تطوير الكتاب المدرسي

بالوسائل السمعية البصرية على فهم القواعد النحوية بالمدرسة

الابتدائية الإسلامية الأهلية جندكيا دار السلام

Taṭwīr al-Kitāb al-Madrasī "Buku Pembelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013" Bi al-Wasā'il as-Sam'iyah al-Başariyyah `Alā Fahm al-Qawa'id an-Naḥwiyyah Bi al-Madrasah al-Ibtidā'iyyah al-Islāmiyyah al-Ahliyyah Cendekia Darussalam

Rauzatun Nufus

SD IT Cendekia Darussalam, Aceh, Indonesia
rauzatun_nufus@yahoo.co.id

Buhori Muslim

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
buhori.muslim@ar-raniry.ac.id

Abstract

Textbooks are the main media used by teachers and students in the instructional process. Therefore, the *Qawa'id Nahwiyyah* learning book which is unstructured, general, and not equipped with various examples, will make students feel bored and do not understand about the qawaid nahwu. In this study, the researcher was developing an Arabic learning book for grade five in the 2013 curriculum by using audio-visual media. This research was designed to find out how to develop Arabic learning books for grade five in the 2013 curriculum using audio-visual media and how to determine the effectiveness of Arabic learning books for grade five in the 2013 curriculum by using audio-visual media. Furthermore, the Research and Development model by Borg and Gall was used in this study as a research method. Data collection consisted of interviews, questionnaires, and tests. In addition, the participants in this study were 280 students as population, and the students in all grades five consisting of 25 students were taken as samples. according to the results, the researcher found that book development has been carried out through 10 stages: Potential and problems, gathering information, product design, and design validation in this the value of the first expert was 78 % and the second expert was 77 % it showed that this book agrees to be used learning *Qawa'id Nahwiyyah*, design improvement, product testing, product revision, usage testing, product revision, and mass product manufacturing. meanwhile, the results of the effectiveness test using the t-test showed that the t count was greater than the t table, namely 4.1 based on a significance level of 5% 2.06 and 1% 2.80.

Keywords: *Development, Textbook, Audio-Visual Media*

Citation: Nufus, Rauzatun, and Buhori Muslim. "Taṭwīr al-Kitāb al-Madrasī "Buku Pembelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013" Bi al-Wasā'il as-Sam'iyah al-Başariyyah `Alā Fahm al-Qawa'id an-Naḥwiyyah Bi al-Madrasah al-Ibtidā'iyyah al-Islāmiyyah al-Ahliyyah Cendekia Darussalam." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 2, no. 2 (2021): 146-168.

DOI: <https://doi.org/10.22373/maqalah.v2i2.1467>



Lisensi

Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

أ- مقدمة

الكتاب المدرسي هو المادة الأساسية التي توضع بين يدي التلاميذ وترافقه في المدرسة والمنزل، كما أنه يرسم للمدرس المستوى الذي يجب أن يصل بتلاميذه إليه، والكتاب المدرسي وسيلة هامة يستعين بها المدرس والتلاميذ في عملية التعليم والتعلم، لذا يجب أن تتوفر فيه صفات وشروط تؤمن صلاحيته ليؤدي المهمة التي وضع من أجلها ويحقق الأهداف المرجوة.¹ ويرى بعضهم أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للتلاميذ وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة والتي تؤلف من قبل المخصصين في التربية واللغة وتقدم للدرسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.² والكتاب المدرسي يشتمل على مجموعة من المعلومة الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً.³ إن المواد التعليمية هي إحدى العناصر التربوية التي لا بد من وجودها في الكتاب المدرسي ومنها المواد التركيبية ولذلك لازم للمدرس أن يستخدم الكتاب المدرسي الذي يناسب بكفاءة التلاميذ ويوضح أهداف تعليمه.

القواعد النحوية هي علم معلوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو بحيث ما يجب أن يكون عليه أخيراً الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم. ويتجاذب اختيار موضوعات النحو في كتاب تعليم اللغة العربية اتجاهان، أحدها تقليدي يسير في ترتيب موضوعات النحو على أساس ورودها في كتاب النحو العربي، والآخر وظيفي يسير في ترتيب موضوعات النحو في ضوء ما يرد في الدروس. فقد يدرس أسلوب الاستفهام أو لا ثم الجملة الاسمية الفعلية، وقد يرد الحديث عن ضمن الأدوات التي يعبر بها عن النفي، بينما يرد الحديث عن ضمن كان وأخواتها في الأسلوب التقليدي في تقديم موضوعات النحو. المهم أن يعرف المنطق الذي يسير المؤلف فيه في اختيار موضوعات النحو وتوتيتها.⁴ وبتعليم القواعد النحوية يقدر التلاميذ أن يتعرف نسق الجملة العربية ونظام تكوينها ويستطيع استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً سليماً في حدود قدرته. ولذلك لا بد للمدرس أن يستخدم الكتاب المدرسي الذي يسهل التلاميذ في فهم المواد التركيبية، ويجوز للمدرس أن يستخدم الوسيلة التي تناسب بتدريس القواعد النحوية.

الوسيلة التعليمية هي الأدوات والمعدات والالات التي يستخدمها المدرس أو التلاميذ لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من التلاميذ سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية. وإحدى من الوسيلة التعليمية هي الوسائل السمعية البصرية، وهذه الوسائل تمثل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع والبصر معا مثل: التلفزيون، أفلام الفيديو، الأفلام السينمائية بمختلف

¹ عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفن التدريس، (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٧)، ص. ٢٤٥

² ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بغيرها، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص.

³ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده تحليله تقويمه،

(مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٩٣)، ص. ٢٠.

⁴ علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

(القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص. ٦١٩

قياسها والشرائح المتزامنة مع التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.^٥ وكان الوسائل السمعية والبصرية التي تناسب بالتدريس القواعد النحوية منها الصور المتحركة، والخرائط المفاهيم بالصوت، والرسوم. وقد لاحظت الباحثة أن تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية الأهلية جندكيا دار السلام مستخدم بالكتاب المدرسي Buku Pembelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013، وكانت المواد التركيبية في هذا الكتاب غير منظمة وعامة ولا يأتي الأمثلة الكثيرة، وكانت الأمثلة في هذا الكتاب لا تتناسب بكفاءة التلاميذ ولا يجد في أنشطتهم، وهذا يجعل التلاميذ بالملل وغير مهتمين بالتعليم القواعد النحوية، والولدان عند توجيه التلاميذ في المنزل يجدون صعوبة لأن المواد القواعد النحوية في هذا الكتاب غير منظمة ولا تكمل بالإرشاد، ولذلك عملية تعليم والتعلم ليس له فعلا لأن المواد الدراسية لم يتم تسليمها. ومن ثم قامت الباحثة بتطوير الكتاب المدرسي Buku Pembelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013 بالوسائل السمعية البصرية.

ب- البحث

١- تعريف الكتاب المدرسي وأهميتها في عملية التعليم والتعلم

الكتاب المدرسي هي وثيقة التي بيد التلاميذ وأولياء أمورهم التي تترجم المنهج إلى عمل يؤديه التلاميذ بالمدرسة والمنزل من أجل تحقيق أهداف المنهج. والكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للتلاميذ وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة التي تؤلف من قبل المخصصين في التربية واللغة وتقدم للدرسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.^٦ وقال بعضهم إن الكتاب المدرسي وسيلة متوافرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد، وخاصة في الكتاب المدرسي للمرحلة الإبتدائية المزودة بالصور الملونة وذات دلالة على موضوع الدرس، حيث جمعها صور تقود ثم تسير به بشكل تدريجي لمعرفة والكلمات والجمل ابتداء من الجملة.^٧ بالنسبة إلى ما سبق كان الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للتلاميذ وفيه يشتمل على المواد التعليمية التي تألف من قبل المخصصين في التربية واللغة ليقدمه على المتعلمين لتحقيق أهداف معينة وفي زمن محدد.

إن أهمية الكتاب المدرسي يحتاج إلى تقرير لأن عملية التدريس أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة.^٨ وأن الكتاب المدرسي يعد ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسين وطرق تدريسها، ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما

^٥ ترميزي نينورسي، تطوير منهج تعليم وتقويم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (بند أتشييه: مكتبة Al-Mumtaz Institute، ٢٠١٥).

ص. ١٦

^٦ ناصر عبد الله الغالي، وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب...، ص. ٩

^٧ عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمناهج، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠)، ص. ٣٥٩

^٨ محمود كامل الناقية، ورشدي أحمد طعيمة، ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي...، ص. ١٣٥

يتضمن القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ، وكل ذلك في صورة مرتبة منظمة، ولا يمكن أن تصور أن يكون تدريسا وتعلما فعلا دون استخدام الكتاب المدرسي.^٩ وخلاصة القول لا يمكن أن تعتمد الكتاب المدرسي وحدها دون استخدام الوسائل التعليمية، ولذلك يجوز المتعلمين أن يستخدم الكتاب المدرسي بالوضوح والتسلسل في عرض المعلومات ليساعد التلاميذ على التخطيط في مواقفه التعليمية والتربوية، ويشتمل الكتاب المدرسي على رسوم وخرائط وأشكال ملونة هادفة، وتسهل الوصول إلى الغاية التي وضعت من أجلها بشرط أن تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية وأن تكون مطابقة للحقيقة والواقع.

٢- أسس تأليف الكتاب المدرسي

وأما أسس التي تعين على إعداد المواد التعليمية فهي أربعة جوانب الذي ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية وهذه الجوانب: الجانب النفسي، الجانب الثقافي، الجانب التربوي، الجانب اللغوي

(أ) الجانب النفسي

والمبادئ المتصلة بنظريات التعلم وبدور الميول والدافعية فيه كلها أسس نفسية تلعب دورا كبيرا في إعداد واختيار وتنظيم مواد التعلم. ويعتمد هذا الجانب إلى حد كبير على مدى مساهمة مواد التعلم لمستويات النمو ومدى مناسبتها للميول ومراعتها لأحدث الحقائق والمبادئ في ميدان التعلم بشكل عام وتعلم اللغة. وأما شروط والمبادئ النفسية ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية فهي: أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار

وأن تراعى المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة، أن تحدد مكانة كل مهارة من المهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المادة، أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة، أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب. وهذه النقاط تدل على لازم للمدرس أن يستخدم الكتاب المدرسي الذي يناسب مستوى الدارسين فكرية، ويقدم الكتاب على المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف اللغة، ويوافق الكتاب المدرسي بين دوافع ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.

(ب) الجانب الثقافي

وأما شروط والمبادئ التي ينبغي أن تراعى في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية فهي: أن تعبر المادة عن المحتوى الثقافة العربية والإسلامية، أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية، أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم، أن تتنوع

^٩ أحمد خيرى محمد كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (مصر: دار النهضة العربية، ١٩٧٩)، ص. ٢٨٩

المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية، أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض، أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.^{١٠} بالنسبة إلى ما سبق يجوز للمدرس أن يستخدم الكتاب الذي يتضمن المحتوى التعليمي بالعناصر الثقافية المادية والمعنوية، ويقدم المحتوى الثقافي يناسب بعمر التلاميذ، وأن يكون محتوى الكتاب عربية إسلاميا.

ج) الجانب التربوي

مجموعة من الشروط والمبادئ التربوية ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة، ومنها: أن تقدم المفردات بحيث يرافق معناها تعرفها، أن تستعمل التراكيب اللغوية في المادة من التراكيب الشائعة المألوفة الاستخدام، أن يضبط عدد التراكيب المقدمة بحيث لا يقدم أكثر من تركيب في موضع واحد، أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المعقد، أن تعالج التراكيب بأسلوب تربوي يبرزها في المادة ويلفت نظر الدارس إليها. واستنباط من هذه الناقط يجوز للكتاب المدرسي أن يستخدم الصور والرسوم التوضيحية، ويقدم بالأسلوب المناسب في عرضها للدارسين. ويختار المحتوى الذي يجذب التلاميذ ويفيده، بحيث يرتبط المحتوى بأغراض التلاميذ وخبراته وما يفهمه من دراسة اللغة والثقافة وربط كل ذلك بالمحتوى اللغوي.

د) الجانب اللغوي

وأما شروط والمبادئ اللغوي ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية فهي: أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها، أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة، أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة، أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها، أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.^{١١} ويجوز للمدرس يختار الكتاب المدرسي الذي يقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها، وتحديد نوع المفردات المناسب للتلاميذ، وتحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة، وتحديد المواقف اللغوية والأنشطة.

٣- تعريف القواعد النحوية

النحو لغة من نها- ينهو بمعنى قصد- يقصد، وهي علم معلوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو بحيث ما يجب أن يكون عليه أخيرا الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم.^{١٢} ويمكن القول إن النحو هو علم بأصول

^{١٠} محمود كامل الناقبة، ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي، ص. ٤٠-٤٦

^{١١} محمود كامل الناقبة، ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي، ص. ٦١-٦٥

^{١٢} عبد الله الأوساطي، الطريق في علم التصريف دراسة صرفية تطبيقية، (طربليس: منشورات كلية الدعوة الإسلامية، ١٩٩٢)، ص. ٢٧

عرف بها أحوال الكلمة العربية من حيث الإعراب والبناء، وفي تدريس القواعد النحوية يجب المدرس أن يختار المواد التركيبية التي تتضمن فيه الأمثلة الكثيرة.

٤- أهدافه القواعد النحوية

وأما أهداف تدريس القواعد كما يلي: ضبط اللسان والقلم وعصمتها من اللحن، إنما الذوق الأدبي في أسلوب التعبير الفصيح المرتبط بقواعد النحو، والتعبير عن أفكارهم ورغباتهم ومشاعرهم بجمل فصيحة جميلة متناسبة.^{١٣} يقدر التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة، اقدار التلاميذ على سلامة العبارة وصحة الأداء وتحسين الكلام والكتابة.^{١٤}

تعليم هو عملية توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ في الفصول. وبينغي على كل المدرسين أن يستعدوا بكثير من التعقيلات في ملاحظة خريطة مفاهيم التدريس ليجتنب عن الأخطاء والعيوب التي ستبرز في التدريس. المداخل والطرق والأساليب التعليمية لابد للمدرس من معرفتها وفهمها وتطبيقها في الفصل.

٥- أهمية تدريس القواعد النحوية

أن أهمية تدريس القواعد كما يلي: دعامة العلوم العربية أو لا تكمل ولا تفهم العلوم العربية إلا بمعرفة القواعد النحوية، قانونها الأعلى أحكام القواعد النحوية كثيرة، ترجع إلى الفائدة في جليل مسائلها، أو ترجع إلى عظيم الفائدة الواردة لتفهم العلوم المتعلقة باللغة العربية، لن يجد أحد علما منها يستقل بنفسه عن التحو أو يستغني عن معونته أو يسير بغير نوره وهداه.^{١٥} وأما تعليم القواعد النحوية مهم للتلاميذ لأن القواعد النحوية قانون الأعلى في تعليم اللغة. ويجوز للمدرس أن يختار المواد التركيبية التي تتناسب بالمستوى التلاميذ.

٦- معايير تدريس القواعد النحوية في المراحل الإبتدائية

الحقلة الأولى، وتشمل الصفين الأولى والثاني، وفي هذه الحقلة لا يعلم الطفل قواعد مطلقا، ولا يؤخذ بنوع معين من التدريبات حول أسلوب خاص، أو تأليف جمل بشكل معين، لأن الطفل في هذه الحقلة محدود الخبرات، فحاجته ماسة إلى توسيع خبرته، وتنمية محصورة في تمكين الطفل من الكلام باللغة التي يستطيعا وتغترف له العامية.

الحقلة الثانية، وتشمل الصفين الثالث والرابع، وفي هذه الحقلة يدرّب التلاميذ على صحة الأداء، وقوة التعبير، باستمرار التدريب المباشر على التعبير أو تدريبه على وحدات نحوية معينة. وهذا التدريب لا نسيمه قواعد ولا تكوين جمل ولكن الاسم الملائم له هو التدريب على الاستعمال اللغوي.

^{١٣} عابد توفيق، طرق تدريس مهارات اللغة العربية وادابها، (بيروت: الرسالة، ٢٠٠٦)، ص. ٢٩١

^{١٤} ابراهيم محمد عطا، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٧)، ص. ٧٢

^{١٥} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، (لبنان: دار النفايس، ١٩٩٨)، ص. ١٨٢

الحقبة الثالثة، وتشمل الصفين الخامس والسادس، التلاميذ في هذه الحقبة، يمكن أن نطمئن إلى نضج فكره.^{١٦}

٧- تعريف الوسائل التعليمية وأهميتها في عملية التعليم والتعلم

الوسائل التعليمية كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.^{١٧} ويمكن القول الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المدرس لايصال المواد الدراسية من مصدر إلى الأهداف التعليمية من حيث طريق السمع أو طريق البصر أو طريق السمع والبصر.

وأما أهمية الوسائل التعليمية أن تعمل على تحقيق معظم الأهداف الأساس التي يسعى المنهج لتحقيقها، وتساعد الوسائل التعليمية على تعليم الأعداد الكبيرة من التلاميذ في الفصول الدراسية، وتتهي التلاميذ في حب الاستطلاع، والرغبة في التعلم والاستمرار في الفكر والتفكير. وتثير الوسائل التعليمية اهتمام التلاميذ بموضوعات الدراسة إذا ما توافرت العناصر المطلوبة فيها. وتعالج الوسائل التعليمية مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية.^{١٨}

٨- أنواع الوسائل التعليمية

(أ) الوسائل البصرية وهي جميع الوسائل التي تعتمد في دراستها على حاسة البصر منها: النماذج العينات، الرسوم، الصور، الخرائط، الأفلام الصامتة، المتحركة منها والثابتة، والرموز التصويرية.

(ب) الوسائل السمعية وتشمل جميع الحواس التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع ومنها التسجيلات الصوتية، اللغة اللفظية المسموعة، الهاتف، الإذاعة.

(ج) الوسائل السمعية البصرية وتمثل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع والبصر معا مثل: التلفزيون، أفلام الفيديو، الأفلام السينمائية بمختلف قياسها والشرائح المتزامنة مع التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.^{١٩}

٩- معايير اختيار الوسائل التعليمية

وأما معايير اختيار الوسائل التعليمية، منها:

^{١٦} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص. ٢٠٧-٢٠٩

^{١٧} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار

المعارف، ١٠٤١هـ/١٩٨١م)، ص. ٤٠

^{١٨} محمد أشرف، أساسيات المناهج، (الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٦)، ص. ٢٠٧-٢٠٨

^{١٩} ترميزي نينورسي، تطوير منهج تعليم وتقييم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (بند أتشييه: Al-Mumtaz Institute، ٢٠١٥)، ص.

أ) تعبيرها عن الرسالة المراد نقلها وصلتها محتواها بالموضوع.

ينبغي اختيار الوسيلة التعليمية المرتبطة بموضوع الرسالة بشكل محدد وعدم الاعتماد على عنوان موضوع الوسيلة، فإذا احتوت الوسيلة عدة موضوعات غير ذات ارتباط بموضوع الدرس ينبغي استبعادها بحيث لا يعرض على الطلبة إلا الموضوع المرتبط بموضوع الدرس.

ب) ارتباطها بالهدف أو الأهداف المحددة المطلوب تحقيقها

ينبغي أن يتم اختيار الوسيلة التعليمية التي لها القدرة على تحقيق الهدف السلوكي المراد تحقيقه، فإذا كان الهدف السلوكي المراد تحقيقه أن ينطق الطلبة بعض الكلمة نطقاً صحيحاً، تكون أجهزة التسجيل ومختبرات اللغات هي الوسيلة المناسبة لأهميتها في إكتساب الطلبة قواعد النطق السليم.^{٢٠} والإستنباط من هذا القول أن معايير اختيار الوسائل التعليمية هي يجوز أن الوسائل يناسب بالمواد الدراسية، والقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية، والمعلومات في الوسائل صحيحة ووضحة.

١٠- منهج البحث

وأما طريقة البحث التي تستخدم الباحثة في كتابة الرسالة فهي طريقة البحث العلمي والتطوير (Research and Development). والمراد بالبحث العلمي والتطوير هي طريقة البحث المستخدمة للحصول على إنتاج الشيء المعين والتجريبية الفعلية. ومن أغراض تصميم البحث التطوير هي لتنمية إنتاج المحصول التربوي وتوظيفه في حل المشكلة الموجودة في العملية التعليمية.

وفي البحث التطوير نماذج متنوعة منه نموذج الضمان (Assure)، نموذج التحليل التصميم التطوير التطبيق التقييم (Addie)، نموذج (Kemp)، نموذج ديك وكري (Dick and Carey)، نموذج حنفي وفيك، نموذج كغني وبريكس (Gagne and Briggs)، نموذج بورغ وغال (Borg and Gall)، ونموذج D4.^{٢١} وقد اختارت الباحثة نموذج بورغ وغال لتطوير الكتاب المدرسي.

١١- طرق جمع البيانات وأدواتها

وأما الأدوات التي تستعملها الباحثة في هذا البحث كما يلي:

أ) المقابلة الشخصية

تعتبرها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج.^{٢٢} المقابلة هي محادثة بين شخصين أو أكثر لنيل على البيانات المرجوة بارائهم أو ميولهم أو اتجاهاتهم نحو

^{٢٠} علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠)، ص. ٤١١-٤١٣

^{٢١} Borg, W.R and Gall, M.D, *Educational Research: An Introduction Edition* (London: Longman, 2003), hlm. 772

^{٢٢} صالح بن حمد العساف، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)، ص. ٣٨٨

موضوع أو مواقف معينة. وفي هذا البحث تقابل الباحثة بالمدرس اللغة العربية بالمدرسة الإبتدئية الإسلامية الأهلية جندكيا دار السلام لتسأل عن عملية التعليم والتعلم حول المواد الدراسية والمنهج المستخدم والكتاب المدرسي والطرق المستخدمة والوسائل التعليمية والمشكلات التي يواجهها المدرس في عملية التعليم والتعلم.

(ب) الاستبانة

والمراد بإستبانة هي الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الاسئلة أو العبارات المكتوبة مزودا إجابتها والأراء المحتملة، أو بفرغ للإجابة ليطلب من المجيب عليها.^{٢٣} تستخدم الباحثة الاستبانة المفتوحة لجمع البيانات عن حاجات والمشكلات التلاميذ في تعليم القواعد النحوية، وتستخدم الباحثة الاستبانة المقيدة لمعرفة صلاحية الكتاب المطور من الخبراء.

(ج) الاختبارات

تعد الاختبارات المقننة إحدى الأدوات التي يمكن أن تستخدمها الباحثة لجمع المعلومات التي يحتاج إليها لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه.^{٢٤} وتقوم الباحثة بإختبارين، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي وأما الاختبار القبلي هو الذي تختبره الباحثة قبل تطوير الكتاب المدرسي Buku Pelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013 بالوسائل السمعية البصرية في تعليم قواعد النحوية والاختبار البعدي هو الذي تختبره الباحثة بعد تطوير الكتاب المدرسي Buku Pelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013 بالوسائل السمعية البصرية في تعليم قواعد النحوية.

١٢- تحليل البيانات الكيفية

أما الطريقة الكيفية هي استنتاج المؤشرات والأدلة الكيفية ومحاولة الربط بين الحقائق واستنتاج العلاقة، وهذا تستخدم لإجابة الأسئلة الأولى " كيف إجراء تطوير الكتاب المدرسي Buku Pelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013 بالوسائل السمعية البصرية على فهم القواعد النحوية. والطريقة هي : تحليل البيانات من وثائق كتاب مواد القواعد النحوية التي تتعلق بالمواد التصميم لعملية التعليم والتعلم بأسلوب تحليل المضمون، وتحليل البيانات عن نتائج المقابلة التي تشتمل عن المعلومات عملية التعليم والتعلم القواعد النحوية.

١٣- تحليل البيانات الكمية

وأما الطريقة الكمية هي تحليل المعلومات رقميا، وهذا ليتعرف إجابة الأسئلة الثاني "كيف فعالية الكتاب المدرسي Buku Pelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013 على فهم القواعد النحوية".

^{٢٣} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ص. ٤٠٦.

^{٢٤} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.، ص. ٤٢٧-٤٢٨.

وتحلل الباحثة البيانات الكمية التي حصلت من الإختبار القبلي والبعدي باختبارات (“t”) فتستعمل الباحثة الرموز كما يلي:

$$t = \frac{\text{متوسط الفروق}}{\frac{\text{الخطأ المعياري للفروق}}{\sqrt{ن}}}$$

م ف

ت =

مجموع مربعات انحرافات الفروق

ن = عدد أفراد العينة.^{٢٥}

حيث أن :

١٤- تحليل البيانات عن تطوير الكتاب المدرسي بالوسائل السمعية البصرية

(أ) تحليل الحاجات والمشكلة

الخطوة الأولى في تطوير الكتاب المدرسي هي تحليل الحاجات والمشكلة قامت الباحثة بملاحظة عملية التعليم والتعلم قواعد النحوية بالمدرسة الإبتدئية الإسلامية الأهلية جندكيا دار السلام، ولاحظت الباحثة المدرس والتلاميذ والكتاب المستخدمة في التاريخ ٢ ديسمبر ٢٠٢٠. وقد لاحظت الباحثة أن اسجابة التلاميذ في عملية التعليم غير مهتمين، يشار إليهما أن بعض التلاميذ لا يستمعوا ولا ينتهوا في تعليم القواعد النحوية، وهذا يسبب لصعوبة المواد وغير منظمة، وهذا يجعل أنهم ضعفاء في المواد القواعد النحوية ويحصل على درجات اختبار أقل من قيمة.

(ب) جمع البيانات

وقبل أن تعد الباحثة الكتاب المدرسي بالوسائل السمعية البصرية، تعطي الباحثة الإستبانة على التلاميذ لمعرفة حاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم في تعليم القواعد النحوية. وبعد تحلل الباحثة الإستبانة تحصل البيانات أن التلاميذ يحتجهم إلى المواد التعليمية الذي يسهلمهم في تعليم القواعد النحوية وتعطي الأمثلة الكثيرة، ولذلك ترى الباحثة أن تطوير الكتاب المدرسي Buku Pelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013 بالوسائل السمعية البصرية محتاج لترقية القدرة التلاميذ على الفهم القواعد النحوية.

^{٢٥} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية...، ص. ١٤٠-١٤١

ج) تصميم الإنتاج

وأما الخطوة الثالثة في هذا البحث هي تصميم الإنتاج، بعد ما تحلل الباحثة من الإستبانة الموزعة والمقابلة قامت الباحثة بتطوير الكتاب المدرسي بالوسائل السمعية البصرية. وتطوير الكتاب للباحثة كما يلي:

١) غلاف الكتاب

غلاف الكتاب يحتوي على الموضوع الكتاب وهو "كتاب اللغة العربية بالوسائل السمعية البصرية" وفيه إسم المؤلف، ويتكون من الغلاف الأمامي والغلاف الخلفي ووضع الباحثة لونه الأزرق، وتستخدم الباحثة الكنفا لتصميم هذا الغلاف.



٢) المقدمة

وفي هذه المقدمة تحتوي على التمهيد المؤلف يتكون من كلمة الشكر والتقدير والأهداف

تطوير الكتاب.



٣) تحليل البرنامج التعليم

وبدليل تحليل البرنامج التعليم لمعرفة الكفاءة الرئيسية والمواد الدراسية والمؤشرة ووقتها.

Standar Kompetensi dan Kompetensi Dasar	
Kompetensi Inti	- Memahami dan menerapkan terkait materi pembelajaran - Mengidentifikasi, mengolah, melafalkan terkait materi pembelajaran
Kompetensi Dasar	- Memahami kaidah nahwu dengan benar - Mengidentifikasi kaidah nahwu yang terdapat dalam kalimat - Menyusun kaidah nahwu dalam kalimat dengan benar
Indikator	- Siswa mampu memahami kaidah nahwu - Siswa mampu membuat contoh kalimat dalam kaidah nahwu - Siswa mampu menyimpulkan terkait materi kaidah nahwu
Materi	- Isim dan isim sifat - Isim Isyarah - Mubtada dan Khabar
Waktu	- 3 x 60 Menit

٤) قائمة المحتويات

وفي قائمة المحتويات تحتوي عن المواد الدراسية منها الاسم واسم الصفة، واسم الإشارة والمبتدأ والخبر.



٥) المواد الدراسية

ولتطوير هذا الكتاب تستخدم الباحثة البرنامج "Powtoon"، وهذا البرنامج يسهل الباحثة لتصميم الوسائل السمعية البصرية، وأما الخطوات لتصميم هذه الوسائل هي :

د) تصديق الإنتاج

يعد تصديق الإنتاج لتقويم تصميم الإنتاج أو تحكمه لكثرة فعاليته أو الإصلاح من الإنتاج القديم. ويتعرف بهذا عن المزايا والعيوب الإنتاج، وتعطي الخبر عن الاقتراح من الصحة تصميم الإنتاج. أما الخبران الذان يحكمان في هذا التصميم فهي الدكتور مخلصه الماجستير والدكتور أوزير الماجستير.

وأما الرمز المستخدم لتحليل معدل نتيجة تحكيم الخبراء في صلاحية هذه الإنتاج هو:

$$P = \frac{F}{N} \times 100 \%$$

البيان :

الدرجة كنسبة من مائة = P

مجموع النتائج = F

مجموعة أقصى النتائج = N

وحصلت على على النتيجة كما يلي :

(١) نتائج التحكيم من الخبير الأول

نتائج التحكيم من الخبير الأول

التقدير: جيد جدا (٤) جيد (٣) مقبول (٢) غير مقبول (١)						
التقدير				المؤشرات	العناصر للتحكيم	الرقم
٤	٣	٢	١			
	√			- وضوح الأهداف	ملائمة المواد	١
	√			- المعاملة بين التلاميذ		
√				- سهولة التعليم		
	√			- الرابط بين المواد		
	√			- التدرج		
	√			- واسعة المواد ودقتها		
	√			- صدق المواد التعليمية		
	√			- عدد المفردات		
	√			- شرح المواد واضحة		
	√			- الوضوح في التوجيهات التعليمية للمدرس		
	√			- الترتيب في تقديمه		
	√			- صحة التوضيحات		
	√			- اختيار المفردات حسب مستوى التلاميذ		
	√			- الترتيب في كتابة	الرسم البياني	٣
	√			- التزيين جذاب		
	√			- البيانات سهلة		
	√			- اللغة وسائل السمعية البصرية سهلة	اللغة الكتاب	٥
√				- اللغة وسائل السمعية البصرية مفهومة		
	√			- اللغة وسائل السمعية البصرية واضحة		
	√			- اللغة وسائل السمعية البصرية مناسبة للتلاميذ في هذه المؤسسة		
	√			- وسائل السمعية البصرية صحيحة		

التقدير: جيد جدا (٤) جيد (٣) مقبول (٢) غير مقبول (١)						
التقدير				المؤشرات	العناصر للتحكيم	الرقم
٤	٣	٢	١			
	√			- مواد وسائل السمعية البصرية مناسبة للتلاميذ في هذه المؤسسة		
√				- وسائل السمعية البصرية واضحة		
	√			- اللغة وسائل السمعية البصرية سهلة		
٣	٢١	٠	٠	مجموع المؤشرات		
١٢	٦٣	٠	٠	مجموعة الدرجة		
٧٥				مجموع الإجمالي		

من هذه البيانات حصلت النتيجة ٧٥، ثم تحلل بالرموز كما يلي :

$$P = \frac{F}{N} \times 100 \%$$

$$\frac{75}{96} \times 100 \%$$

$$= 78 \%$$

وهذا يدل على النتيجة "موافق" بنسبة إلى المعيار السابق. ويقترح الخبير الأول أن نعمة الأصوات في الوسائل السمعية البصرية بالصفحة المقدمة بالكلمة "السلام عليكم" يجوز أن تحسب لئلا تتناسب بالمخارج الحروف والمد في اللفظ.

(٢) نتائج التحكيم من الخبير الثاني

نتائج التحكيم من الخبير الثاني

التقدير: جيد جدا (٤) جيد (٣) مقبول (٢) غير مقبول (١)						
التقدير				المؤشرات	العناصر للتحكيم	الرقم
٤	٣	٢	١			
	√			- وضوح الأهداف	ملائمة المواد	١
√				- المعاملة بين التلاميذ		
√				- سهولة التعليم		
	√			- الرابط بين المواد		
	√			- التدرج		
	√			- واسعة المواد ودقتها		
	√			- صدق المواد التعليمية		

التقدير: جيد جدا (٤) جيد (٣) مقبول (٢) غير مقبول (١)						
التقدير				المؤشرات	العناصر للتحكيم	الرقم
٤	٣	٢	١			
	√			- عدد المفردات		
		√		- شرح المواد واضحة		
	√			- الوضوح في التوجيهات التعليمية للمدرس	عرض المادة	٢
	√			- الترتيب في تقديمه		
	√			- صحة التوضيحات		
	√			- اختيار المفردات حسب مستوى التلاميذ		
	√			- الترتيب في كتابة	الرسم البياني	٣
√				- التزيين جذاب		
	√			- البيانات سهلة		
	√			- اللغة وسائل السمعية البصرية سهلة	اللغة الكتاب	٥
	√			- اللغة وسائل السمعية البصرية مفهومة		
		√		- اللغة وسائل السمعية البصرية واضحة		
	√			- اللغة وسائل السمعية البصرية مناسبة للتلاميذ في هذه المؤسسة		
	√			- وسائل السمعية البصرية صحيحة		
	√			- مواد وسائل السمعية البصرية مناسبة للتلاميذ في هذه المؤسسة		
√				- وسائل السمعية البصرية واضحة		
٤	١٨	٢	٠	مجموع المؤشرات		
١٦	٥٤	٤	٠	مجموع الدرجة		
٧٤				مجموع الإجمالي		

من هذه البيانات حصلت النتيجة ٧٤، ثم تحلل بالرموز كما يلي :

$$P = \frac{F}{N} \times 100 \%$$

$$P = \frac{74}{96} \times 100 \%$$

$$= 77 \%$$

وهذا يدل على النتيجة "موافق" بنسبة إلى المعيار السابق، ويقترح الخبير الثاني لتحسين

اللغة في توجيهات المواد الدراسية لإن فيها مصطلحات عامضة مثل "Subjek" dan "Prediket".

ومن نتيجة السابقة من الخبر الأول ٧٨ % والخبر الثاني ٧٧ % فإن الكتاب المدرسي بالوسائل السمعية والبصرية موافق لتعليم القواعد النحوية بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية الأهلية جندكيا دار السلام، ولكن يقترح الخبراء أن تحسين الوسائل السمعية البصرية في المواد الدراسية والأصواتها.

(هـ) تحسين الإنتاج

وبعد تصديق الإنتاج تحصل على الاقتراح من الخبراء في الوسائل السمعية البصرية فتحسن في المرحلة الأولى للتصميم الانتاج. وقامت الباحثة بتحسين اللغة في الوسائل السمعية البصرية من اللفظ والمخارج الحرف تبدأ من الصفحة الأولى والأخيرة. ثم تحسين الإنتاج على الاقتراح الخبر الثاني وهي يبين من مصطلحات عامضة.

(و) تجريبية الإنتاج

قامت الباحثة في تجريبية الإنتاج بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية الأهلية جندكيا دار السلام، وتختار المجموعة التجريبية وهي الفصل الخامس وهذا تعتمد على النظرية سوغيين أن الباحثة تختار إجراء البحث حسب ما تريد. وفي اللقاء الأولى تعطي الاختبار القبلي لمعرفة قدرتهم في تعليم القواعد النحوية قبل استخدام الكتاب المطور، وفي اللقاء الثاني والثالث قامت الباحثة بالتعليم وتجريبها. وفي اللقاء الأخير تعطي الاختبار البعدي لمعرفة قدرتهم بعد استخدام الكتاب المدرسي بالوسائل السمعية البصرية، والنتيجة تكون نتيجة تجريبية. وأما توضيحها لمعرفة عملية التعليمية من اللقاء الثاني واللقاء الثالث.

(ح) تحسين الإنتاج

وأما الخطوة السابعة في تطوير الإنتاج هي تحسين الإنتاج، وقامت الباحثة تجريبية الإنتاج فحصلت على فعالية الإنتاج لدى التلاميذ، وتجد العيوب من الإنتاج وهو الأصوات من الوسائل السمعية البصرية غير رائعا فتحسينها حتى الوسائل خاليا من الأخطاء.

(ط) تجريبية تطبيق الإنتاج

وبعد تحسين عيوب في الوسائل السمعية البصرية تقوم الباحثة تجريبية الإنتاج في المجموعة كبيرة بمدرسة الإبتدائية الإسلامية الأهلية جندكيا دار السلام.

(ي) تحسين الإنتاج

وفي هذه الخطوة لا تقوم الباحثة بتحسين الإنتاج لأن لا تجد النقص والعيوب في الوسائل عند تجريبية الكتاب في المجموعة الكبيرة.

(ك) المنتاجات النهائية

وأما الخطوة النهائية هي المنتاجات النهائية وفي هذا الخطوة تقوم الباحثة بتصميم الإنتاج بأكمله.

١٥- نتائج البحث (تحليل عن الإختبار القبلي والبعدي)

ولمعرفة نتائج البحث عن فعالية الكتاب المدرسي بالوسائل السمعية البصرية تستخدم الباحثة اختبار "ت" وهو الإختبار الذي يقارن نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

(أ) الإختبار القبلي

قامت الباحثة الإختبار البعدي قبل إجراء البحث لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم القواعد النحوية. وأما نتيجة التلاميذ التي حصلتها الباحثة من الإختبار القبلي كما المكتوبة في الجدول التالية:

نتائج الإختبار القبلي

الرقم	أسماء التلاميذ	نتيجة
١	التلميذة (١)	٥٠
٢	التلميذة (٢)	١٠٠
٣	التلميذة (٣)	٩٠
٤	التلميذة (٤)	٧٠
٥	التلميذة (٥)	٦٠
٦	التلميذة (٦)	٦٠
٧	التلميذة (٧)	٧٠
٨	التلميذة (٨)	٧٠
٩	التلميذ (٩)	٥٠
١٠	التلميذ (١٠)	٥٠
١١	التلميذ (١١)	٦٠
١٢	التلميذ (١٢)	٧٠
١٣	التلميذ (١٣)	٦٠
١٤	التلميذ (١٤)	٦٥
١٥	التلميذ (١٥)	٦٠
١٦	التلميذ (١٦)	٦٠
١٧	التلميذ (١٧)	٦٠
١٨	التلميذ (١٨)	٦٥
١٩	التلميذ (١٩)	٦٠
٢٠	التلميذ (٢٠)	٦٥
٢١	التلميذ (٢١)	٧٠
٢٢	التلميذ (٢٢)	٧٠
٢٣	التلميذ (٢٣)	٥٠

الرقم	أسماء التلاميذ	نتيجة
٢٤	التلميذ (٢٤)	٦٠
٢٥	التلميذ (٢٥)	٦٥
مجموع		١٦١٠
معدل		$25 \div 1610 = 64,4\%$

من هذه البيانات قد حصلت التلاميذ الاختبار القبلي على نتيجة المعدلة ٦٤,٤%

(ب) الاختبار البعدي

قامت الباحثة الإختبار البعدي بعد إجراء البحث لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم القواعد النحوية باستخدام الكتاب المدرسي بالوسائل السمعية البصرية، أما نتيجة التلاميذ التي حصلت لها الباحثة من الاختبار البعدي كما المكتوبة في الجدول الآتية:

نتائج الاختبار البعدي

الرقم	أسماء التلاميذ	نتيجة
١	التلميذة (١)	٨٠
٢	التلميذة (٢)	٩٠
٣	التلميذة (٣)	٦٠
٤	التلميذة (٤)	٨٠
٥	التلميذة (٥)	٩٠
٦	التلميذة (٦)	٩٠
٧	التلميذة (٧)	٩٠
٨	التلميذة (٨)	٩٠
٩	التلميذ (٩)	٩٠
١٠	التلميذ (١٠)	٩٠
١١	التلميذ (١١)	٩٠
١٢	التلميذ (١٢)	٧٠
١٣	التلميذ (١٣)	١٠٠
١٤	التلميذ (١٤)	٩٠
١٥	التلميذ (١٥)	٩٠
١٦	التلميذ (١٦)	٩٠
١٧	التلميذ (١٧)	١٠٠
١٨	التلميذ (١٨)	٩٠

نتيجة	أسماء التلاميذ	الرقم
٩٠	التلميذ (١٩)	١٩
٧٠	التلميذ (٢٠)	٢٠
١٠٠	التلميذ (٢١)	٢١
٨٥	التلميذ (٢٢)	٢٢
٩٥	التلميذ (٢٣)	٢٣
٨٠	التلميذ (٢٤)	٢٤
٧٥	التلميذ (٢٥)	٢٥
٢١٦٥	مجموع	
$\%٨٦,٦ = ٢٥ \div ٢١٦٥$	معدل	

من هذه البيانات قد حصلت التلاميذ الاختبار القبلي على نتيجة المعدلة ٨٦,٦%.
 وأما القانون الذي تستخدم الباحثة لتحليل البيانات في هذا البحث هو القانون التالي:

$$t = \frac{m - f}{\sqrt{\frac{\sum (m - f)^2}{n - 1}}}$$

حيث أن:

م ف = متوسط الفروق.
 مج ح ٢ = مجموع مربعات إنحرافات الفروق.
 ن = عدد أفراد العينة

مجموع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي

التلاميذ	نتيجة للاختبار القبلي	نتيجة للاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين	الانحراف عن متوسط الفروق	مربع (الانحراف عن متوسط الفروق)
١	٥٠	٨٠	٣٠+	٥+	٢٥
٢	١٠٠	٩٠	١٠-	١٥-	٢٢٥
٣	٩٠	٦٠	٣٠+	٥+	٢٥
٤	٧٠	٨٠	١٠+	١٥-	٢٢٥

مربع (الانحراف عن متوسط الفروق)	الانحراف عن متوسط الفروق	الفرق بين الاختبارين	نتيجة للاختبار البعدي	نتيجة للاختبار القبلي	التلاميذ
٢٥	٥+	٣.+	٩.	٦.	٥
٢٥	٥+	٣.+	٩.	٦.	٦
٢٥	٥-	٢.+	٩.	٧.	٧
٢٥	٥+	٣.+	٩.	٧.	٨
٢٢٥	١٥+	٤.+	٩.	٥.	٩
٢٢٥	١٥+	٤.+	٩.	٥.	١٠
٢٥	٥+	٣.+	٩.	٦.	١١
٦٢٥	٢٥-	.	٧.	٧.	١٢
٢٢٥	١٥+	٤.+	١٠.	٦.	١٣
.	.	٢٥+	٩.	٦٥	١٤
٢٥	٥+	٣.+	٩.	٦.	١٥
٢٥	٥+	٣.+	٩.	٦.	١٦
٢٢٥	١٥+	٤.+	١٠.	٦.	١٧
.	.	٢٥+	٩.	٦٥	١٨
٢٥	٥+	٣.+	٩.	٦.	١٩
٤٠٠	٢٠-	٥+	٧.	٦٥	٢٠
٢٥	٥+	٣.+	١٠.	٧.	٢١
١٠٠	١٠-	١٥+	٨٥	٧.	٢٢
٤٠٠	٢٠+	٤٥+	٩٥	٥.	٢٣
٢٢٥	١٥-	١٠+	٨٠	٦.	٢٤
٢٢٥	١٥-	١٠+	٧٥	٦٥	٢٥
٣٦٠٠	١٠-	٦١٥	٢١٦٥	١٦١٠	المجموع

ولاستخراج دلالة الفرق بين متوسطي الاجابتين، لابد من إتباع الخطوات التالية:

(١) إعداد جدول يتكون من ستة حقول كما هو موضح في الجدول أعلاه.

(٢) -٢ حساب متوسط الاختبار القبلي وهو $١٦١٠ \div ٢٥ = ٦٤,٤$

(٣) -٣ حساب متوسط الاختبار البعدي وهو $٢١٦٥ \div ٢٥ = ٨٦,٦$

(٤) -٤ حساب متوسط الفروق وهو $٢٤,٦ = ٢٥ \div ٦١٥$

٥) -٥ تطبيق قانون :

$$\begin{array}{r}
 \text{م ف} \\
 \hline
 \text{م ج ح ٢} \\
 \hline
 \text{ت} = \\
 \frac{24,6}{3600} = \text{ت} \text{ ن (ن-١)} \\
 \frac{24,6}{3600} = \text{ت} \\
 \frac{600}{24,6} = \text{ت} \\
 \frac{6}{4,1} = \text{ت}
 \end{array}$$

وتحسب الباحثة أن النتيجة ت (t) 2,46 ليقارن بالنتيجة الجدول بالرموز:

$$Db = N - 1$$

$$Db = 25 - 1$$

$$Db = 24$$

وبعد ما حسبت الباحثة db، فتوجد النتيجة ت الجدول على مستوي الدلالة (signifikansi) ٥٪ وهو ٢,٠٦ وفي مستوي الدلالة (signifikansi) ١٪ وهو ٢,٨٠. وإذا كانت نتيجة ت الحساب أكبر من نتيجة ت الجدول فذلك H_0 مردودا و H_a مقبولا، وإذا كانت نتيجة ت الحساب أصغر من نتيجة ت الجدول فذلك H_0 مقبولا و H_a مردودا.

ومن الرموز السابقة، وجدت الباحثة النتيجة ت الحساب ٤,١ والنتيجة ت الجدول على مستوي الدلالة (signifikansi) ٥٪ وهو ٢,٠٦، وفي مستوي الدلالة (signifikansi) ١٪ وهو ٢,٨٠. فالنتيجة ت الحساب أكبر من نتيجة ت الجدول (٢,٠٦ < ٤,١ < ٢,٨٠) و H_0 مردودا و H_a مقبولا. وهذا يدل على أن تطوير الكتاب بالوسائل السمعية البصرية فعالا لترقية القدرة التلاميذ في فهم القواعد النحوية.

ج- الخاتمة

تطوير الكتاب المدرسي Buku Pembelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013 بالوسائل السمعية البصرية بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية الأهلية جندكيا دار السلام تقوم الباحثة بالخطوات التالية : تحليل الحاجات والمشكلة، جمع البيانات، تصميم الإنتاج، تصديق الإنتاج وهذه الخطوة حصلت نتيجة من الخبر الأول ٧٨ % والخبر الثاني ٧٧ % وهذا يدل أن الكتاب المدرسي بالوسائل السمعية والبصرية موافق لتعليم القواعد النحوية بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية الأهلية

جندكيا دار السلام ، تحسين الإنتاج، تجريبية الإنتاج، تحسين الإنتاج، تجريبية تطبيق الإنتاج، تحسين الإنتاج، المنتجات الإنتاج. وحصلت على تطوير الكتاب بالوسائل السمعية البصرية.
استخدام الكتاب المدرسي 2013 Buku Pembelajaran Bahasa Arab Kelas V Kurikulum 2013
بالوسائل السمعية البصرية بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية الأهلية جندكيا دار السلام يكون فعالا،
وهذا بدليل أن النتيجة ت (t) الحساب ٤,١ والنتيجة ت الجدول على مستوى الدلالة (signifikansi) %٥ وهو ٢,٠٦، وفي مستوى الدلالة (signifikansi) %١ وهو ٢,٨٠. فالنتيجة ت الحساب أكبر من نتيجة
ت الجدول (٢,٨٠ < ٤,١ > ٢,٠٦) و H₀ مردودا و H_a مقبولا.

المراجع

- `Aṭā, Ibrāhīm Muḥammad. *Ṭuruq at-Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyyah Wa at-Tarbiyah ad-Dīniyah*. al-Qāhirah: Maktabah an-Naḥḍah al-Miṣriyyah, 2007.
- Al-`Assāf, Ṣālih Bin Ḥamad. *Al-Madkhal Ilā al-Baḥs Fī al-`Ulūm as-Sulūkiyyah*. Ar-Riyāḍ: Maktabah al-`Abīkān, 2000.
- Al-Ausāṭī, `Abd Allāh. *Aṭ-Ṭarīq Fī `Ilm at-Tashrīf Dirāsah Sharfiyyah Taṭbīquh*. Ṭarablis: Munsyarāt Kulliyah ad-Da`wah al-Islāmiyyah, 1992.
- Al-Ghālī, Nāshir `Abd Allāh Wa `Abd al-Ḥamīd `Abd Allāh. *Usus I`dād al-Kitāb at-Ta`līmiyyah Li Ghair an-Nāṭiqīn Bi Ghairihā*. Ar-Riyāḍ: Dār Al-Ghālī, 1991.
- Al-Ḥallāq, `Alī Sāmī. *al-Marjī `Fī Tadrīs Mahārāt al-Lughah al-`Arabiyyah Wa `Ulūmiḥā*. Lubnān: Muassasah al-Ḥadīṣah Li al-Kitāb, 2010.
- An-Nāqah, Maḥmūd Kāmil Wa Rusydī Aḥmad Ṭa`īmah. *al-Kitāb al-Asāsī Li Ta`lim al-Lughah al-`Arabiyyah Li an-Nāṭiqīn Bi Lughāt Ukhrā I`dāduhu Taḥlīluhu Taqwīmuḥu*. Makkah Mukarramah: Jāmi`ah Umm al-Qurā, 1993 M.
- Asyraf, Muḥammad. *Asāsiyyāt al-Manāhij*. Ar-Riyāḍ: Dār an-Nasyr ad-Duwalī, 2006.
- Borg, W.R and Gall, M.D, *Educational Research: An Introduction Edition*, London: Longman, 2003
- Ibrāhīm, `Abd al-`Alīm. *Al-Muwajjah al-Fannī Li Mudarris al-Lughah al-`Arabiyyah*. al-Qāhirah: Dār al-Mu`ārif, 1119.
- Kāzim, Aḥmad Khairī Wa Jābir `Abd al-Ḥamīd Jābir. *Al-Wasāil at-Ta`līmiyyah Wa al-Manhaj*. Miṣr: Dār an-Naḥḍah al-`Arabiyyah, 1979.
- Ma`rūf, Nāyif Maḥmūd. *Khaṣāiṣ al-`Arabiyyah Wa Ṭarāiq Tadrīsihā*. Lubnān: Dār an-Nafāis, 1998 M.

- Madkūr, ‘Alī Aḥmad Wa Rusydī Aḥmad Ṭa’īmah Wa Īmān Aḥmad Harīdī. *al-Marji’ Fī Manāhij Ta’līm al-Lughah al-‘Arabiyyah Li an-Naṭiqīn Bi Lughāt Ukhraa*. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-‘Arabī, 2010.
- Manshūr, ‘Abd al-Majīd Sayyid Aḥmad, *Sulūkiyyah al-Wasā’il at-Ta’līmiyyah Wa Wasā’il Tadrīs al-Lughah al-‘Arabiyyah*. aṭ-Ṭaba’ah al-Ūlā. Al-Qāhirah: Dār Mu’ārif, 1041 H/ 1981 M.
- Nīnursī, Tarmīzī. *Taṭwīr Manhaj Ta’līm Wa Taqwīm al-Lughah al-‘Arabiyyah Li an-Naṭiqīn Bi Ghairihā*. Banda Aceh: Maktabah al-Mumtaz Institute, 2015.
- Salāmah, ‘Abd al-Ḥāfiz. *al-Wasā’il at-Ta’līmiyyah Wa al-Manāhij*. ‘Imān: Dār al-Fikr Li aṭ-Ṭaba’ah Wa an-Nasyr, 2000.
- Taufiq, ‘Ābid. *Ṭarāiq Tadrīs Mahārāt al-Lughah al-‘Arabiyyah Wa Ādābihā*. Bairūt: ar-Risālah, 2006 M.
- Ṭuwailah, ‘Abd al-Wahhāb ‘Abd as-Salām. *at-Tarbiyah al-Islāmiyyah Wa Fann at-Tadrīs*. al-Qāhirah: Dār as-Salām, 2007 M.